

وحدة: الـديداكتيك العامة  
الفصل : الثاني  
الموسم الجامعي 2019 . 2020  
مدة الإنجاز: 50 ساعة

  
جامعة مولاي إسماعيل  
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAÏL

  
الكلية المتعددة التخصصات  
FACULTÉ POLYDISCIPLINAIRE

جامعة مولاي اسماعيل  
الكلية المتعددة التخصصات . الرشيدية  
سلك: الإجازة في التربية  
تخصص التعليم الابتدائي

## المحور السابع:

# . التدبير الـديداكتيكي

إعداد وتقديم :

د. عبد العالي حميد

السنة الجامعية: 2019-2020

# عناصر المحاضرة

## تقديم

1. مفهوم التدبير؛
2. التدبير البيداغوجي؛
3. التدبير الديدانكي؛
4. أهداف التدبير الديدانكي؛
5. أهمية التدبير الديدانكي؛
6. وظائف التدبير الديدانكي؛
7. شروط التدبير الديدانكي؛
8. مرتكزات التدبير الديدانكي؛
9. أنواع التدبير الديدانكي؛
10. أساليب التدبير الديدانكي.

## تقديم



يحيل مفهوم التدبير على المجال الاقتصادي، حيث يقصد به -gestion- management ؛ مجموعة من التقنيات التي تستعملها مؤسسة أو مقولة ما لتحقيق أهدافها العامة والخاصة، وتتمثل هذه التقنيات في: التخطيط والتنظيم والتنسيق والقيادة والمراقبة، وبصفة عامة فإن التدبير يتمثل في مجمل الإجراءات التي تعتمدها الإدارة لتنفيذ أعمالها وتصريفها. وقد يعني التدبير مجموعة من القواعد التي تتعلق بقيادة المقولة الاقتصادية وتنظيمها، فيرتبط بالاقتصاد كل الارتباط المتعلق بتسيير الشركات والمقاولات لتحقيق الجودة المطلوبة، وفق مجموعة من المبادئ المتدرجة والمتكاملة السالف ذكرها.

لم يقتصر التدبير على ما هو اقتصادي أو إداري بحث، بل تجاوز ذلك إلى ما هو تربوي وديداكتيكي من خلال التركيز على المشاريع التربوية، وتدبير عملية التكوين، والاهتمام بمختلف التعلميات في سيرورتها الديداكتيكية القائمة على العناصر الآتية:

## تقديم

- المدخلات (الكفايات والأهداف المحققة لها)؛  
- السيورة (المضامين والأنشطة والطرائق والدعامات)؛  
- المخرجات (التقويم والتغذية الراجعة والدعم والمعالجة).  
وإذا كان التخطيط تصورا نظريا استشرافيا، فإن التدبير تنفيذ وإنجاز وتطبيق للخطة النظرية الموضوعية، وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد أمزيان بأن التدبير: "مرحلة التطبيق الفعلي للخطط والبرامج، ويتم خلالها تدبير وضعيات التعليم والتعلم، كما يتم أيضا بناء الوضعيات التي تسمح بنقل المعارف والخبرات والقيم للمستفيدين وفق خطة محكمة، وللحكم على جودة هذه المرحلة يتم تقويم نوعية الوضعيات المتبناة لنقل المعرفة، وكذا طبيعة الوسائل أو الشروط المتوفرة، ثم الموارد الموجودة لمتابعة نتائج عملية التكوين أو إعادة التكوين ورصدها".

## 1- مفهوم التدبير: أ. لغة

تدبير: ( اسم )

الجمع : تدابير

التدبيرُ المنزليُّ : حُسْنُ القيامِ على شئون البيت  
إمْرأةٌ لها قُدْرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى تَدْبِيرِ شُؤْنِ الْبَيْتِ: عَلَى تَسْيِيرِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَالْعِنَايَةِ  
بِهِ التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ

مصدر دَبَّرَ: احتياطٌ واستعدادٌ

إِتَّخَذَ الْمُدِيرُ تَدَابِيرَ صَارِمَةً: أَيِ إِجْرَاءَاتٍ ، تَرْتِيبَاتٍ ، قَوَانِينِ إِجْرَائِيَّةً  
إِتَّخَذَ تَدَابِيرَ اِحْتِيَاطِيَّةً

هَذَا الْأَمْرُ مِنْ تَدْبِيرِهِ: مِنْ فِعْلِهِ ، مِنْ صُنْعِهِ

## 1- مفهوم التدبير: ب - اصطلاحا

يستعمل مفهوم التدبير بمعنيين حسب السياق: المعنى الأول يكون فيه التدبير رديفا للتسيير العلمي للمؤسسات، بتوظيف إمكانياتها المادية والمالية والبشرية بغية الوصول إلى مجموعة أهداف محددة سلفا. والمعنى الثاني يقصد به طريقة قيادة الأفراد والمجموعات داخل سياق تنظيمي محدد، بغية تعبئتها وتوحيد عملها من أجل تحقيق غايات مشتركة.

كما أن التدبير قد يقصد به مجموع العمليات والتقنيات والآليات الإجرائية التي يعتمد عليها المدير لتنفيذ الأنشطة والتعلميات والمشاريع في إطار زمكاني معين، انطلاقا من كفايات وأهداف محددة، واعتمادا كذلك على مجموعة من الموارد والطرائق والدعامات، سواء كانت مادية او معنوية.

## 2- التدبير البيداغوجي

ينبني التدبير البيداغوجي على مجالين هامين هما:

✓ أ- **تدبير المشاريع التربوية:** فالمشروع ينصب على إنجاز مهمة أو نشاط تربوي وفق مجموعة من الأهداف المسطرة، علاوة على توفر مجموعة من الإمكانيات البشرية والمادية، حيث تتجزأ المهام بطريقة مرنة في فضاء وزمان معينين، وبوسائل مناسبة، وغالبا ما تكون المشاريع البيداغوجية مشاريع ثقافية وديداكتيكية واجتماعية وبيئية... فيستفيد منها المكون والمكون، وتخضع هذه المشاريع لخطة محكمة تنبني على تدبير المدخلات والعمليات والمخرجات، وتدبير المخاطر.

## 2- التدبير البيداغوجي

✓ ب - **تدبير التكوين:** يقصد به وضع خطة متقنة لتأهيل المتدربين وفق مجزوءات إجبارية وتكميلية وداعمة، لتمهيرهم مهنياً، كأن تزودهم بمهارات ومعارف في علوم التربية، أو تمكنهم من آليات البحث التربوي وطرائق التدريس، أو تقدم لهم معلومات تشريعية... على أن تقومهم تقويماً قالياً وتكوينياً وإشهادياً.

فالتدبير البيداغوجي الناجع هو التدبير المرتكز على مجموعة من التقنيات التي يلتجأ إليها المكون في عملية التكوين لتحقيق أهدافه وكفاياته المرصودة، والتي تخول للمكوّن التعامل مع الوضعيات المهنية المستعصية، من خلال الانفتاح على تقنيات التنشيط الحديثة، وآليات تدبير العمل الجماعي، كما ينص عليها علم النفس الاجتماعي.

### 3- التدبير الـديداكتيكي

يتعلق التدبير الـديداكتيكي بتدبير العملية التعليمية التعليمية على مستوى المدخلات والسيرورات والمخرجات، وله علاقة بمصطلحات أخرى من قبيل: فن التدريس - إدارة القسم - قيادة القسم - تدبير القسم.

ومن هنا يعنى التدبير الـديداكتيكي ببناء وضعيات تعليمية تعليمية تطبيقية في مدة معينة، لمستوى دراسي معين أو مستويات دراسية مختلفة؛ اعتماداً على مجموعة من الوثائق والبرامج التربوية الرسمية، وبإعمال مقاربات متنوعة: المقاربة بالأهداف، المقاربة بالكفايات، المقاربة بالملكات، مع توظيف بيداغوجيات مختلفة مثل: البيداغوجية الفارقة وبيداغوجية الذكاءات المتعددة وبيداغوجية الخطأ...

### 3- التدبير الـديداكتيكي

ويعني هذا أن التدبير الـديداكتيكي يتطلب من المدرس قدرات متعددة، سواء تعلق الأمر بتنظيم وضعيات التعلم، أو تدبير التعلّمات، أو تحفيز المتعلمين، أو ضبط القسم، وبالتالي فإن تدبير التعلّمات ما هو إلا جانب ضمن جوانب مختلفة تهم تدبير الفصل الدراسي ككل.

تم التنصيص على مفهوم التدبير تعريفًا وتوظيفًا واستثمارًا، من خلال بعض الأدبيات المؤطرة للممارسة التربوية، منها:

- **الميثاق الوطني للتربية والتكوين:** ربط بين التدبير والإيقاعات المدرسية، من خلال تحديده لساعات الدراسة السنوية والأسبوعية والعطل المدرسية وتوزيع الحصص ...

- **دليل الحياة المدرسية:** نص على ضرورة تدبير الحياة المدرسية؛ عن طريق الأنشطة الـديداكتيكية والأنشطة الموازية، بهدف تلبية حاجيات التلميذ المعرفية والوجدانية والحسية الحركية.

## 4 - أهداف التدبير الـديداكتيكي

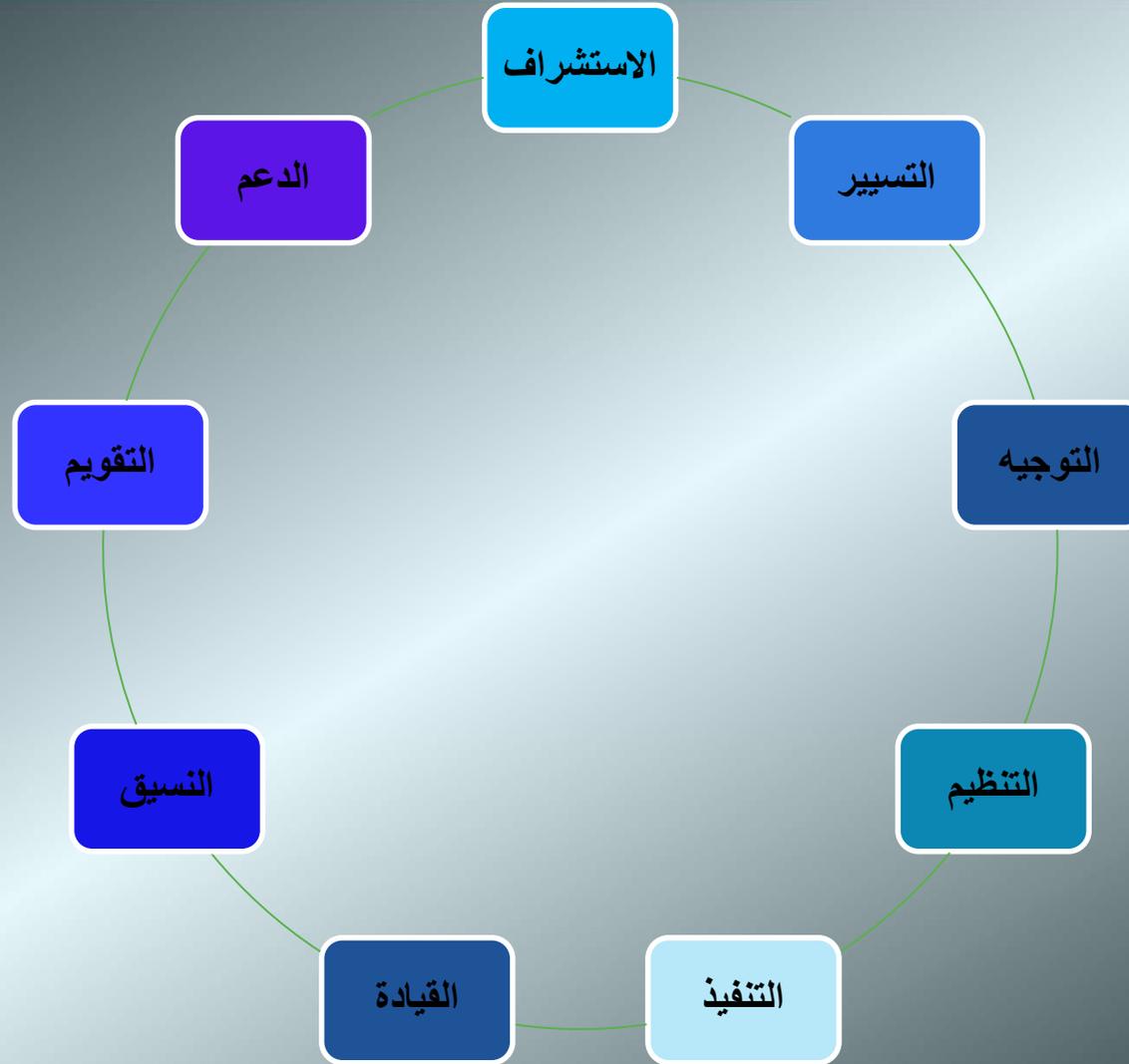
تتمثل أهداف التدبير الـديداكتيكي في الآتي:

- إجراء الكفايات والأهداف في واقع الفصل الدراسي؛
- تمثيلها في وضعيات ديداكتيكية إجرائية، تشمل مقاطع تعليمية تعلمية، في زمان ومكان محددين؛
- تنويع إيقاعات التعلم، وطرائق التدريس؛
- تقويم التعلم والمهارات والقدرات المكتسبة؛
- دعم التعثرات المسجلة بناء على نتائج التقويم؛

## 5 أهمية التدبير اليداكتيكي



## 6- وظائف التدبير اليداكتيكي



## 7- شروط التدبير اليداكتيكي

- مراعاة الشروط السوسيو تربوية (أقسام حضرية، أقسام مكتظة، أقسام مشتركة...)
- مراعاة خصوصيات المتعلمين النفسية والاجتماعية والاقتصادية؛
- مراعاة الفوارق الفردية بتطبيق البيداغوجية الفارقية؛
- مراعاة الإمكانيات البشرية والمادية؛
- تنويع الإيقاعات الزمنية، والتنظيمات المكانية والصفية؛
- الالتزام بالمقررات الدراسية والتوجيهات التربوية؛
- ربط مخرجات التدبير اليداكتيكي بمدخلاته؛
- تمثل فلسفة التربية التي تنتهجها الدولة، كالانطلاق من المقاربة بالكفايات، وتمثل مواصفات المتعلم المنشودة.

## 8 - مرتكزات التدبير الـديداكتيكي

• الانطلاق من الكفايات المسطرة والأهداف المحققة لها؛

1

• تحديد فضاء التدبير؛

2

• تنويع إيقاعات التعلم؛

3

• رصد الوضعيات الـديداكتيكية وتنظيمها في جذاذة؛

4

• اختيار الطرائق البيداغوجية والدعامات المناسبة.

5

## 9- أنواع التدبير اليداكتيكي

### أ- تدبير الفصل:

يتطلب إمام المدرس بتقنيات تدبير الفصل الدراسي، فلا يمكن له أن يشرع في تدبير التعلّيمات إلا بعد تهيئ الفصل الدراسي تهيئاً تربوياً ونفسياً واجتماعياً مناسباً لاستقبال المتعلمين في أحسن الظروف وتحقيق الجودة المطلوبة، ومن ذلك:

\* إرساء ميثاق داخلي للفصل، لتوفير مناخ صالح للتعلم، في محطات مختلفة: بداية السنة الدراسية، أثناء سيرورة الدرس...

\* وضع القواعد بكيفية تشاركية.

\* اعتماد استراتيجية تواصلية تستحضر الحاجات النفسية للمتعلم، وتعمل على إشباعها.

\* تنويع تنظيم للفصل ونمط العمل حسب متطلبات الوضعية المقترحة (عمل فردي، ثنائي، مجموعات، جماعة الفصل...).

\* مراعاة كيفية توزيع المتعلمين في القاعة، وتموضع المدرس ...

## 9- أنواع التدبير الـديداكتيكي

### ب- تدبير الزمن الدراسي:

- \* احترام الوقت المخصص لكل مكونات الـدرس.
- \* استغلال الحصص الـمدرسية بشكل هادف ومعتنق تجنباً لهدر الزمن الـمدرسي.

### ج- تدبير المعينات الـديداكتيكية:

- \* ملاءمتها للمستوى الإدراكي للـمتعلمين.
- \* قدرتها على إثارة دافعية الـمتعلمين للتعلم.
- \* صلاحية المعينات للاستثمار على المستوى التقني والعلمي، وارتباطها بموضوع الـدرس.
- \* إدراج التخطيط لاستعمال المعينات ضمن التخطيط الشامل لمكونات الـدرس.
- \* اعتبار المعينات أسساً مادية تساعد الـمتعلم على إنتاج المعرفة وتنظيمها، أثناء تموضعه في وضعيات تعليمية، و تتيح له حرية المبادرة والتعلم الذاتي وبناء موارده.

## 9- أنواع التدبير الـديداكتيكي

### د - تدبير التعلّـمات:

- \* الحرص على وضع التعلّـمات في إطار سياقي، وذلك بالانطلاق من وضعيات مشكلة تكتسي دلالة بالنسبة للمتعلّـمين، وتضعهم في طريق التعلّم؛
- \* وضع المتعلّـمين داخل وضعيات يتخلخل بموجبها توازنهم، أي يعترضهم عائق يجعلهم مطالبين بمواجهته، وتُتاح الفرصة بالنسبة إليهم للتحقق من فرضياتهم؛
- \* توفير الشروط الكفيلة بخلق التفاعلات المساهمة في تطوير التعلّـمات، من خلال اعتماد مبدأ الصراعات المعرفية و/أو السوسيو معرفية النابعة من الوضعيات المقترحة للمتعلّم، الأمر الذي يسمح للمتعلّم بجعل معرفته السابقة في تقابل مع المعرفة الجديدة، أو في مواجهة مع معارف زملائه.
- \* ابتعاد المدرس عن التدبير الذي يجعل من نفسه مُبلغا للمعرفة إلى المتعلّـمين، إلى تدبير قائم على جعل نشاطه تابعا لنشاط المتعلّم، وذلك باصطحابه ومرافقته. "وبهذا يتحول المدرس إلى شخص مورد، فلا يُقدّم المساعدة اللازمة إلا عند الضرورة، ولمن يحتاجها، ويشجع المتعلّـمين على إنجاز المطلوب، ويقوي الثقة في ذواتهم وقدراتهم، إيماناً منه بالعلاقة القوية بين العاملين المعرفي والوجداني،

## 9- أنواع التدبير اليداكتيكي

### د - تدبير التعلمات:

- \* تنشيط المدرس لوضعيات تعليمية تعلمية، آخذا بعين الاعتبار مساهمات المتعلمين ومبادراتهم وتمثلاتهم ومنطقهم وأساليبهم ومواصفاتهم التعليمية، والحرص على تنظيم المناقشة وتيسير تقاسم الحلول.
- \* الارتكاز على المعرفة المكتسبة للمتعلمين، من أجل مساعدتهم على اكتساب المعرفة الجديدة.
- \* تنظيم واختيار الوضعيات التعليمية الكفيلة بتحويل تمثلات المتعلمين، ومساعدتهم على تعرف استراتيجياتهم.
- \* إدراج، وبشكل منتظم لحظات التقويم التكويني، من أجل القدرة على تشخيص صعوبات المتعلمين، وإتباعها بأنشطة المعالجة الجماعية و/أو الفردية.
- \* مساءلة المدرس لممارسته، وتعديلها على ضوء أداءات المتعلمين، أو أخطائهم...

## 10- أساليب التدبير الـديداكتيكي

أ- مفهوم أسلوب التدريس:

\* هو سلوك شخصي سائد، وطريقة فردية لربط علاقة التفاعل مع الآخر وممارسة التدريس.

\* يتحدد أسلوب التدريس بالكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس.

\* يمثل أسلوب التدريس تفاعلا بين الفنيات والإجراءات التي يتبعها المدرس في تنفيذ طريقة التدريس، بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط أسلوب التدريس بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.

## 10- أساليب التدبير الـديداكتيكي

ب - أنواع أساليب التدريس:

**أسلوب التدريس المباشر:**

\* الاعتماد على الآراء والأفكار الذاتية للمدرس، حيث يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى أنها مناسبة، ويقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه.

\* تقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة، يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم. ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المدرس للسلطة داخل الفصل الدراسي.

**أسلوب التدريس غير المباشر:**

\* الانفتاح على آراء وأفكار التلاميذ وقبول مشاعرهم، مع تشجيع واضح من قبل المدرس لإشراكهم في العملية التعليمية.

\* التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ومحاولة تمثيلها، ثم دعوة التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.

\* الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب: طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه...

<p>* المدرس يبلغ المعلومات والأفكار للتلاميذ عن طريق الإلقاء اللفظي: كإلقاء عرض، الحكي، التفسير، الشرح ...</p> <p>* يركز على محتوى المادة دون أن يهتم بحاجات المتعلم(ة).</p> <p>* يعتبر نفسه حامل المعرفة والمتعلم متلقي المعرفة؛</p> <p>* يستعمل في أغلب الأحيان السلطة المفرطة ليووجه اهتمام المتعلم(ة)؛</p> <p>* لا يثق في أجوبة المتعلمين؛ ولا يمنح فرصة المبادرة؛</p> <p>* يقتصر دور المتعلم(ة) على الاستماع...</p>	<p>1- الأسلوب الإلقائي <i>Transmissif</i></p>
<p>* يحاول أن يركز على المتعلم(ة) انطلاقاً من أسئلة موجهة للجواب المنتظر.</p> <p>* يقتصر على إجابات المتعلمين المتفوقين فقط.</p> <p>* يركز على محتوى المادة على حساب المتعلم(ة).</p> <p>* يعتبر نفسه حامل المعرفة بينما المتعلم(ة) متلقي للمعرفة.</p> <p>* يستمد سلطته من نوع الأسئلة التي يطرحها.</p> <p>* في أغلب الأحيان، يقتصر المدرس على إكمال أجوبة المتعلمين حيث يصبح المنتوج جماعياً...</p> <p>* يركز على ما هو علائقي وإنساني بينه وبين المتعلمين.</p>	<p>2- الأسلوب الاستفهامي <i>interrogatif</i></p>
<p>* يعتبر المتعلم(ة) محور التعلّمات.</p> <p>* يسهر على استقلالية المتعلم(ة) عند تقديم الأجوبة.</p> <p>* يشجع، يصحح، يعدل، يساعد...</p>	<p>3- الأسلوب التحفيزي <i>incitatif</i></p>
<p>* يركز على الوضعيات التفاعلية (عصف الذهن، وضعيات تواصلية، نقاش عملي...)</p> <p>* يعتبر نفسه موجهاً لإرساء التعلّمات بينما المتعلم(ة) هو الذي يساهم في بناء هذه التعلّمات.</p> <p>* يقترح أنشطة من اهتمام المتعلم(ة).</p> <p>* يعتبر المتعلم محور التعلّمات.</p> <p>* يسهر المدرس على استقلالية المتعلم(ة) خلال الأجوبة.</p> <p>* يعتبر التقويم وسيلة لتكوين المتعلم(ة) وليس جزاء.</p> <p>* يتابع كيفية إرساء التعلّمات أو إدماجها لدى كل متعلم(ة)...</p>	<p>الأسلوب الموجه <i>guidé</i></p>
<p>* يعتبر المتعلم(ة) محور التعلّمات؛</p> <p>* يقتصر دور المدرس(ة) على تيسير التعلّم (يقترح، ويجيب حسب الحاجة...); ويترك المجال للمتعلم(ة) لإنماء كفايته فردياً أو بمساعدة زملائه.</p>	<p>4- الأسلوب المجيز <i>permissif</i></p>

## 10- أساليب التدبير الـديداكتيكي

ج- المقاربات الإنسانية والعلائقية في التدريس:

هي أساليب تدريس تقوم على مقاربات انسانية وعلائقية مثل:

- \* المدح والنقد؛
- \* التغذية الراجعة؛
- \* استعمال أفكار التلميذ؛
- \* تنويع وتكرار الأسئلة؛
- \* وضوح العرض أو التقديم؛
- \* حماس المدرس؛
- \* التنافس الفردي...

## 10- أساليب التدبير الـديداكتيكي

### د- أبعاد الممارسات التعليمية:

<ul style="list-style-type: none"> <li>* سلامة المحتوى الذي يقدمه المدرس(ة) من الناحية العلمية</li> <li>* الاهتمام بأخطاء المتعلمين ومعالجتها</li> <li>* التأكد من درجة تركيب المهام المطلوبة...</li> </ul>	المحتوى التعليمي	البعد الـديداكتيكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>* يضع المحتوى ضمن تدرج تعليمي ويربط بين الأنشطة</li> <li>* يدبر وضعيات التعلم وفق المقاربات المعتمدة</li> <li>* يعتمد الأساليب الفعالة خلال ممارسته التعليمية...</li> </ul>	طرق تدريس المادة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>* يقدم وضعيات محفزة مرتبطة بالواقع المعيش</li> <li>* ينطلق من تمثيلات المتعلمين ومن مكتسباتهم القبلية</li> <li>* يخطط وفق المقاربات المعتمدة</li> <li>* يدبر التوقيت حسب توزيع الأنشطة</li> <li>* ينظم القسم حسب صيغ العمل (فردى، مجموعات...)</li> </ul>	البعد البيداغوجي	
<ul style="list-style-type: none"> <li>* ينظم مشاركة المتعلمين</li> <li>* يهتم بأسئلة المتعلمين</li> <li>* يحفز المتعلمين على مشاركة</li> <li>* يدبر التفاعل معهم وبينهم</li> </ul>		